جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية
الأستاذة : د.مريم وشـــــــــان

السنة الجامعية: 2025 – 2026
المستوى: الأولى ماستر
التخصص:.علم النفس العيادي
من سا 09:00 الى سا 10:30

يوم :
2026/..01../20

الأجوبة النموذجية لامتحان السداسي الأول الدورة العادية في مقياس العلاج النسقي الأسري

السؤال الأول: (06 نقاط)

أجب بصحيح أو خطأ مع تصحيح العبارات الخاطئة:

-جاءت العلاجات الموجزة لتخلص المعالجين من عبء المقابلات النسقية. خطأ. العلاجات الموجزة آخر تطورات العلاج النسقي و جاءت لتحقيق الشفاء و تعديل الأنساق الأسرية المضطربة دون إقحام كل أفراد الأسرة و ما يترتب عن الجلسات العائلية الطويلة من جهد و تحمل و تسييرللمشاعر المؤلمة لأفراد الاسرة و وقت

- الأسرة نسق معقد إما مفتوح و إما مغلق خطأ. الأسرة من أبسط الأنساق على الإطلاق معروف و محدد الأدوار و الوظائف و متعدد الأنماط : مغلق و منفتح و مرن و جامد و سوي و مضطرب

-نظرية الأنساق العامة هي التي أسست للعلاج الأسري خطأ. هي من النظريات التي ساهمت في التأسيس للنظرية النسقية و العلاج النسقي

-يعود فضل الوصف البنائي للأنساق الأسرية لموراي بوين و أنماط العلاقات و الاضطرابات العابرة للأجيال لمينوشين سالفادور. خطأ. العكس هو الصحيح بوين صاحب النموذج متعدد الأجيال و مينوشين صاحب النموذج البنيوي للنسق الأسري

-عادة تكفي مقابلة نسقية واحدة لإحداث التغيير المطلوب و علاج الفرد "المعين" من اضطرابه خطأ. عدة جلسات أسرية ضرورية لإحداث التغيير داخل النسق الأسري و علاج الفرد المعين يتطلب متابعة فردية بالموازاة

-في حالات قليلة فقط تؤثر الاضطرابات النفسية و بشكل بسيط على نظام الأسرة خطأ. في أغلب الحالات تؤثر الاضطرابات النفسية و بشكل محسوس على نظام الأسرة نظرا للصعوبات النفسية التي تفرضها على الأفراد داخل الأسرة و لو بمستويات متفاوتة.

السؤال الثاني: (05 نقاط)

إليك المقطع الموالي من مقابلة نسقية بخصوص حالة فتاة تبلغ من العمر 19سنة ,طالبة جامعية في السنة الأولى لغة فرنسية. تم توجيهها من قبل طبيب أمراض الدم لأنها كانت تعاني من سوء التغذية شديد أدى بها إلى عدة أمراض عضويه منها فقر الدم الحاد واضطرابات على مستوى الأمعاء وانخفاض شديد في مستوى

السكر وضغط الدم. والواقع أن تشخيصها هو "Anorexie mentale" أو "فقدان الشهية العصبي والأمراض الموصوفة عبارة عن مضاعفات. في المقطع عينة من استجابات كل عضو من الأسرة:

-مرحبا بيكم ليوم نتعرفو على عايلتكم و نحاولو نفهمو واش وصل أميمة لهنا:

الأم:(55) بنتي مرضت كي طاحت في الباك وقراوها في تخصص ما حباتوش، كي شافت روحها طاحت تحطمت، وليت نشوفها تقلق بزاف، ما تحبش تاكل، ما توليش تقرا، حتى مرضت .كي يتقلق باباها ما يعجبهاش الحال، هو يداق معايا، هي تقلق. كي لاحني في الشرع ما تشوكيناش بزاف، بسك من بكري يظل يهدد بالطلاق.وليت نشوفو مريض ولا مهبول، تبدلت عقليتو بزاف، هو من بكري قبيح وواعر، بصح دوك زاد أكثر، يتقابض معايا ويرد في أولادو الغش، ما يقعدش خلاص مع ولادو، ولا يهدر، ولا يشايخ معاهم، وزيد ما يصرفش عليهم، يمكر فيهم، مخليهم يدبروا ريسانهم، هوما مازالوا صغار.

الأم: أولادي يميلو ليا أكثر من باباهم وما يحبوش كيفاه يتعامل معايا ولا معاهم، ويسبوه بصح في ظهرو برك.

أميمة: وليت نقلق بزاف، يظلوا يعسوا فيا، ويسيفوا عليا، كولي كولي. وليت نحب نقعد وحدي.احنا مش متفاهمين في بعضانا على راي واحد، كل واحد عايش وحدو. بابا بزاف واعر، وما يحبش الدخاسة، يحكم بزاف، لولاد تاع برا مانهدروش معاهم، ملي كنا صغار، بابا مايبغيش، نخاف نهدر مع الدراري.

ما نحبش نهدر مع الناس، نحس بالخوف.بابا يدير المشاكل بزاف في الدار، يقابض ماما، هو من بكري بعيد علينا شويه، ما يحبش يهدر بزاف معانا في الدار، شغل ما يحبناش، وما يحبش يصرف علينا.

ماما تخاف من بابا بزاف، يحقرها ويحقرنا احنا ثاني. ماما نحسها تحب خاوتي أكثر مني، اي معايا ديما بصح نحسها ما تحبنيش.

الأب (59): وليد كبير، يفهمني شويه، الباقي ما نقدرش حتى نهدر معاهم، ما ياخذوليش الراي، وما يسمعوليش الهدرة .أولادي ما يعاونونيش، نخدم وحدي. أنا على بالي أمهم هي اللي تحرشهم عليا، كامل يتفاهموا عليا معاها.

وليد(30): الدنيا ما تمشيش بلا مشاكل، وبابا وما كيما كل الناس المتزوجين عندهم مشاكل. بابا عقلية تاع بكري، عبد كبير، الله غالب. ما على باليش كيفاه حتى وصلت أميمة لهنا.

سارة (33. متزوجة من جمال , أم لولدين و بنت (3,7,9)): نورمال، ما كانش عايلة بلا مشاكل، بابا الله غالب، يبقى بابانا. أختي ديما قلقانة، من قبل كانت شوي تاكل وتضحك وتهدر نورمال، دوك لا، تبغي غير دير رايها، ما تاخذ راي حتى واحد، وديما قلقانة وما تهدرش.

منال (22) **و محمد** (16) امتنعا عن المشاركة

المطلوب: أرسم البطاقة العائلية للحالة مبرزا أنماط العلاقات والخصائص البنائية الممكنة حسب مقطع المقابلة

الجواب 2: رسم البطاقة العائلية

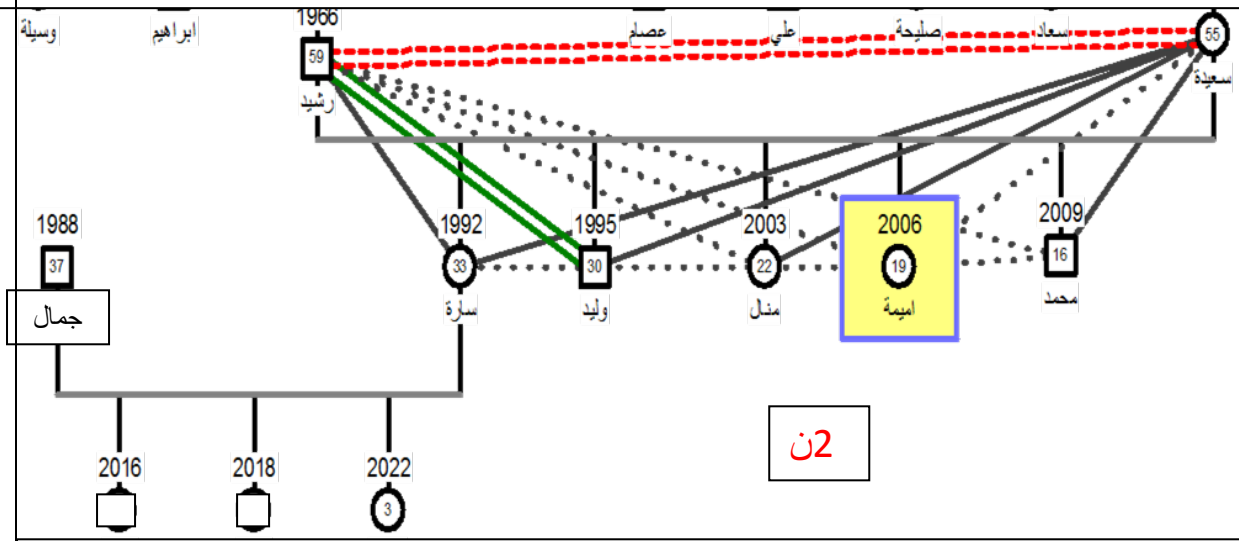

أنماط العلاقات بين أفراد الأسرة: 1ن
علاقة متباعدة جدا و منقطعة (دعوى طلاق)و صراعية بين الأب و الأم
علاقة متباعدة بين الأب و الأبناء : منال و الحالة أميمة و محمد
علاقة موصولة و متقاربة جدا بين الأب و الإبن الأكبر وليد
علاقة موصولة بين الأب و البنت الكبرى سارة
علاقة موصولة بين الأم و الأبناء : محمد الأصغر, منال, وليد , سارة و "أميمة"
علاقة متباعدة بين الأم و الحالة أميمة من وجهة نظر أميمة
علاقة غير منسجمة (تباعد أو لا مبالاة) بين الحالة أميمة و إخوتها, و معبر عنها جيدا من طرف "وليد" و امتاع منال و محمد عن المشاركة في الجلسة

2ن يبدو أن النسق الأسري للحالة المعروضة في أزمة ,مضطرب لا تظهر فيه الحدود والأدوار بما يناسب الوظائف المنتظرة من كل فرد في الأسرة : نسق عائلي مختل البنية والوظائف، يغلب عليه التوتر والصراع وغياب التمايز أما العلاقة الزوجية بين الوالدين، فهي قائمة على التنافر المزمن حد رفع دعوى الطلاق من طرف الأب: أب متسلط، غضوب عدائي و عدواني ,منسحب عاطفيًا، لا يؤدي وظائفه التربوية والوجدانية، وأم تعيش في دور الضحية، تتخلى عن سلطتها الوالدية لصالح تحالفات مرضية مع أولادها، خاصة أميمة ، ما يؤدي إلى تمركز السلطة عند الأم بطريقة غير صحية، ويغيب الأب كرابط أو مرجعية أسرية متزنة.
الإخوة في حالة شتات
السياق مختل، تنشأ أميمة في جو يغيب فيه الإحساس بالأمان والانتماء، حيث العلاقات داخل الأسرة مشحونة بالتوتر، والعداء المكبوت، والولاءات المختلّة.
تفتقد أميمة إلى الاعتراف والتقدير، وتعيش إحساسًا عميقًا بالرفض والدونية، لا سيما من طرف والدتها، رغم ما يبدو من قرب ظاهري. هذا القرب ليس دليلاً على الحميمية بقدر ما يعكس تداخلاً في الأدوار والحدود، إذ تميل الأم إلى تحميل ابنتها مشاعرها وصراعاتها، في نوع من التماهي المرضي الذي يعيق النمو النفسي السليم لأميمة.

في ظل هذا الواقع، يصبح الجسد هو الوسيلة الوحيدة المتاحة لأميمة للتعبير عن صراعاتها، حيث يظهر فقدان الشهية العصبي كأداة رمزية للاحتجاج، ومحاولة للسيطرة على ما لا يمكن السيطرة عليه خارجيًا. إنها لا تأكل، لا لأنها لا تشعر بالجوع، بل لأنها تحاول من خلال هذا الرفض فرض ذاتها في نسق لا يعترف بها، والتمسك بحد أدنى من التحكم في حياتها. العرض هنا يؤدي وظيفة نسقية: فهو، من جهة، يمنح أميمة شكلاً من أشكال الوجود والاهتمام، ومن جهة أخرى، يسمح للأسرة بالالتفاف حول قضية محددة (المرض) دون مواجهة صراعاتها البنيوية الأعمق. هكذا يتحول فقدان الشهية إلى لغة عائلية غير واعية تستخدم للحفاظ على توازن هش داخل منظومة عائلية لا تزال تتهرب من المواجهة والتغيير.

السؤال الثالث: (03 نقاط)

هات من عندك وضعية إشكالية ينفع معها تطبيق العلاجات القصيرة (الموجزة) مع تعليل اختيار الفنية و النتائج المتوقعة.

الجواب: هناك عدد غير محدود من الوضعيات الصراعية و الصعبة التي تحدث في البيوت و يتألم منها إما الوالدان أو أحد الأبناء و فيما يلي إحداها من الواقع:

1مراهق صاحب 16 سنة لا يتوقف عن تهديد والدته "بالحرقة" و يقولها دوما جادا, و هي رغبة مدروسة و مؤسسة من وجهة نظره, هي تفزع دائما من هذا التصريح و تأخذه على محمل الجد فتجادله و تغضب و تهدده بالعقاب إذا أعاد هذه الجملة مرة أخرى أو نفذ تهديده وتشكوه لأبيه و يعيدها مرات أخرى و مرات مستثمرا هول استجابتها.

التدخل العلاجي:

1التقليل من نفس الشيء: صادقي و وافقي و قولي ممكن جدا أن أرافقك بجدية تضاهي جديته مبتسمة و عينك في عينه واثقة مطمئنة. و أضيفي أفضل أن نفعلها بالطائرة, نرافقك في موكب عائلي كبير.

هذا هو الجواب كلما أعاد جملة التهديد.

1التعليل: التقليل من نفس الشيء يطفيء سلسلة الاستجابات الاعتيادية للأم و يربك المراهق باستجابة غير متوقعة و موافقتها على تهديداته توقف لديه متعة الاستفزاز.

التوقع: توقف المراهق عن لعبة التهديد

تخاف الأم من تنفيذ التعليمة ظنا منها أنها ستدفعه الى تحقيق تهديده

السؤال الرابع:(03 نقاط)

انطلاقا من خبرتك كأخصائي عيادي, كيف تحصل على بيانات مفيدة في المقابلة النسقية إذا كان في الأسرة أطفال صغار؟

الجواب:

1,5إذا كان في الاسرة أطفال صغار يمكننا الحصول على بيانات مفيدة من ملاحظة نظراتهم, تصرفاتهم, استجاباتهم و حركاتهم (لغة الجسد) أمام الأفراد الآخرين الاب و الام و الإخوة الأكبر.

1,5و إذا وجهنا لهم الكلمة يمكننا تسجيل و استثماراجوبتهم اللفظية مع ما يرافقها من نبرة صوت و وتيرة كلام(تردد, استرسال, توقف, نفي, تضارب, حماس, تخوف...) و معلومات بريئة عفوية

.....

السؤال الخامس: (03 نقاط) باجتهادك

ما هو في رأيك أفضل التيارات وأنسبها لدراسة ومساعدة الأسر؟ (علل الجواب) و ما هي التحديات و

الصعوبات التي تواجهك إذا مارست العلاج النسقي الأسري في الوسط الجزائري؟

1,5 يبدو المزيج بين البنائية و النموذج متعدد الأجيال فعالا في دراسة الأسرة و التدخل العلاجي. و يمكننا تطبيق هذه المقاربة ببعض السهولة في الوسط الجزائري و تقديم خدمة نفسية أسرية جيدة

1,5التحديات: ذات طابع مجتمعي ثقافي : قلما يتفق أفراد الاسرة كلهم على حضور جلسات علاجية جماعية لفترة من الزمن. من جهة من باب الانشغال االيومي لكل الأفراد بين الدراسة و العمل و من جهة أخرى من باب التحرج من مواجهة المشكلات العميقة للأسرة علانية, الجميع أمام الجميع, ثم باعتبار أي أمر يخص

الأسرة من الأسرار الداخلية التي لا تقبل الكشف أو التشريح أو العرض أو الفضح. الأسرة الجزائرية مجبورة و مجبولة على الكتمان والتستر و الصمت العاطفي. قد يتوقف المشروع العلاجي لهذه الأسباب الثقافية و قد تتعقد الأزمة النسقية في البداية أو في وسط العلاج.

بالتوفيق